

لن ترفعوا رؤوسكم بعد اليوم!

الخبر:

قال قائد "الفرقة ٩٨" في الجيش (الإسرائيلي) يوم الأربعاء: "إننا نطأئي رؤوسنا لفشلنا المدوي في الهجوم الذي شنته حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. (أر تي).

التعليق:

لقد تعودتم على الحروب السريعة والخاطفة، التي يتأمر معكم فيها الحكام في بلادنا، فظننتم أنكم تنتصرون بقوتكم وبشجاعتكم، وأنتم أعلم الناس أنكم أجبن أهل الأرض، ولولا خيانة حكامنا؛ وشيء من غفلة أصابت أمتنا؛ لكنتم أثراً بعد عين منذ زمن بعيد.

نعم، طأطأتم رؤوسكم من أعمال يسيرة قام بها مقاتلون مخلصون من أبناء المسلمين، هذه الأعمال اليسيرة كشفت حقيقتكم لكم ولجميع الناس، وأيقظت كثيراً من الغافلين من أبناء الأمة الإسلامية، ونبّهت الغرب من خلفكم إلى أنّ وجودكم مؤقت، وأنّ هيمنتهم على بلادنا قد آن أوان زوالها.

لقد وضعت هذه الأعمال اليسيرة التي طأطأت رؤوسكم؛ وضعت على طاولة البحث مسألة وجود كيان يهود، إذ كانت تهديداً حقيقياً لوجوده، ووضعت على طاولة البحث نهضة الأمة الإسلامية، وتهديد الوجود الغربي في بلادنا، فامتلات قلوبكم وقلوب حكام الغرب من خلفكم بالرعب، وكذلك قلوب حكام بلادنا المتأمرين معكم ومعهم، وصرتهم وإياهم تتحسسون رؤوسكم... لقد جاء الوقت الذي تتحسسون فيه رؤوسكم فلا تجدونها... ليس فقط أنكم لن ترفعوها بعد اليوم، كما قلت أولاً.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن